عنوان الدرس

مُعاملة الرسول
صلى الله عليه و سلم لأصحابهِ

صفحة
78

سأتعلم إن شاء الله أن:

يتعرّف جَوانِب مِنْ مُعامَلة الرّسولُ صلى الله عليه و سلم لأصحابهِ #

يَقتدي بالرّسول صلى الله عليه و سلم في مُعاملاتِهِ مَعَ أصدقائِهِ و زُملائِهِ #

K.W.L

يا أصدقائي
ماذا تعرفون عن معاملة الرسول
صلى الله عليه و سلم لأصحابه ؟

عليكم كتابة الإجابة باستخدام هذا البرنامج

Nearpod

أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي الإِجابَةَ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

- هَلْ تُحِبُّ أَصْحابَكَ؟ كَيْفَ تُعَبِّرُ عَنْ مَحَبَّتِكَ لَهُمْ؟
- ما صِفاتُ الصّاحِبِ الَّذي تُحِبُّهُ، وَتَأْنَسُ بِوُجودِهِ في حَياتِكَ؟
- هَلْ يُحِبُّكَ أَصْحابُكَ؟ ما مَظاهِرُ حُبِّهِمْ لَكَ؟
- هَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ أَصْحابِ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ عَدِّدْ أَسْماءَ مَنْ تَعْرِفُهُمْ.
- هَلْ قَرَأْتَ شَيْئًا عَنْ عَلاقَةِ الرَّسولِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِأَصْحابِهِ؟ ماذا قَرَأْتَ؟ أَسْمِعْهُ لِزُمَلائِكَ.

مُعاملة الرسول لأصحابه

كانَ الرَّسولُ ﷺ يُحِبُّ أَصْحابَهُ كَثيرًا، فَالأَحاديثُ النَّبَوِيَّةُ تُبَيِّنُ لُطْفَهُ مَعَهُمْ، وَبَشاشَتَهُ الَّتي كانَتْ تَمْلَأُ وَجْهَهُ نورًا وَسُرورًا وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْ حالِهِمْ، وَيُطَيِّبُ خاطِرَهُمْ، فَعَنْ جَريرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قالَ: "ما حَجَبَنِي النَّبِيُّ - ﷺ - مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلّا تَبَسَّمَ في وَجْهِي". [صَحيحُ البُخارِيِّ]

(حَجَبَني: مَنَعَني مِنَ الدُّخولِ).

وَقالَ أَنَسُ بنُ مالِكٍ رضي الله عنه: "كانَ إِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَامَ مَعَهُ، قامَ مَعَهُ فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنْهُ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَتَنَاوَلَ يَدَهُ نَاوَلَهُ إِيَّاهَا فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْهُ، وَإِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ أُذُنَهُ نَاوَلَهُ إِيَّاهَا ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا عَنْهُ". (أَيْ يَنْتَظِرُهُ حَتّى يَنْتَهِيَ مِنْ حَديثِهِ).

معرفة النبي لأصحابه و قُدراتهم

كانَ النَّبِـــيُّ - ﷺ - يَعْرِفُ ما يَمْتَلِكُهُ أَصْحابُهُ مِنْ قُدُراتٍ وَمَهاراتٍ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً، وَيَعْرِفُ ما يُحِبّونَهُ وَما يَكْرَهونَهُ، وَيَحْرِصُ عَلى حَلِّ مُشْـــكِلاتِهِمْ، وَيُكَلِّفُهُمْ تَكْليفاتٍ كُلٌّ بِحَسْبِ اسْتِعْدادِهِ وَطاقَتِهِ، وَكَثيرًا ما يُجيبُ عَنْ أَسْـــئِلَتِهِمْ بِإِجاباتٍ تُناسِبُ كُلَّ سائِلٍ مِنْهُمْ عَلى حِدَةٍ؛ وَذلِكَ لِأَنَّهُ وُلِدَ وَكَبُرَ مَعَهُمْ، وَعاشَ في بيئَتِهِمْ، فَأَدْرَكَ صِفاتِهِمُ الشَّـــخصِيَّةَ وَالنَّفْسِيَّةَ، فَفي يَوْمِ أُحُدٍ سَأَلَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَصْحابَهُ مَنْ يَأْخُذُ السَّـــيْفَ مِنْهُ، فَقامَ عِدَّةُ رِجالٍ، فَاخْتارَ نَبِيُّ اللهِ أَبا دُجانَةَ الأَنْصارِيَّ رضي الله عنه ؛ لِما كانَ يَعْلَمُهُ مِنْ قُوَّتِهِ وَشَـــجاعَتِهِ، فَواجِباتُ الشَّجاعَةِ يَتَوَلّاها مِنْ هُوَ أَهْلٌ لَها، وَمِنَ الصَّحابَةِ مَنْ لا يَقْوى عَلى القِتالِ، فَيُبْقيهِ النَّبِيُّ - ﷺ - في المَدينَةِ يَتَوَلّى شُـــؤونَ مَنْ بَقِيَ فيها.

معايير القراءة الجهرية

الضبط السليم ومخارج الحروف

السرعة والطلاقة

الفصل و الوصل

القراءة المعبرة

وأُناقِشُ

مُعاملة الرسول لأصحابه

وَكانَ يُوَزِّعُ مَهامَ العَمَلِ عَلى أَصْحابِهِ مُدْرِكًا نِقاطَ القُوَّةِ في كُلِّ شَخْصٍ، وَمِنْ ذلِكَ ما عَرَضَهُ عَلى سَيِّدِنا عَلِيِّ بنِ أَبي طالِبٍ رضي الله عنه لَيْلَةَ الهِجْرَةِ، حينَ طَلَبَ إِلَيْهِ النَّوْمَ في فِراشِهِ بَدَلًا مِنْهُ، لِما يَعْلَمُ مِنْ شَجاعَتِهِ وَقُوَّةِ بَأْسِهِ.

معايير القراءة الجهريَّة

الضبط السليم ومخارج الحروف

السرعة والطلاقة

الفصل و الوصل

القراءة المعبرة

الاختبار التكويني (2)
+

قراءة النص صفحة 79+80 +81
كتاب الطالب
+
حل الأنشطة 1.2.3 صفحة 82

تعلّم ذاتي

ثِقة النبي بأصحابه و حُبّه لهم

بَلَغَتْ ثِقَةُ أَصْحابِ النَّبِيِّ بِهِ مَبْلَغًا عَظيمًا، كَما كانَتْ ثِقَتُهُ بِهِمْ كَذلِكَ، وَمِنْ ذلِكَ ما كانَ في يَوْمِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ، وما كانَ في يَوْمِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، وَلَوْلا أَنَّهُ كانَ يَثِقُ بِشَجاعَتِهِمْ وَقُدْرَتِهِمْ لَما دَفَعَ بِهِمْ إلى غَزَواتٍ شَديدَةٍ يَكونُ الكُفّارُ فيها ثَلاثَةَ أَضْعافِهِمْ.

وَتَظْهَرُ مَحَبَّةُ النَّبِيِّ - ﷺ - لِأَصْحابِهِ، وَمَحَبَّةُ أَصْحابِهِ لَهُ في كُلِّ وَقْتٍ، وَمِنْ ذلِكَ مَوْقِفُ الصَّحابَةِ يَوْمَ أُحُدٍ؛ عِنْدَما انْهالَ المُشْرِكونَ عَلى النَّبِيِّ بِسِهامِهِمْ، فَتَصَدّى المُسْلِمونَ لَهُمْ بِأَجْسادِهِمْ يُحامونَ عَنْهُ - ﷺ - فَها هِيَ نُسَيْبَةُ الخَزْرَجِيَّةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْها - دافَعَتْ عَنْهُ، وَأُصيبَتْ بِجُروحٍ كَثيرَةٍ، وَفَقَدَتْ وَعْيَها مِنْ شِدَّةِ النَّزْفِ، وَحينَما أَفاقَتْ، أَخَذَتْ تَسْأَلُ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - وَتَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ. وَقُبَيْلَ مَوْتِهِ ﷺ في يَوْمِهِ الأَخيرِ، كَشَفَ السِّتارَ عَنْ حُجْرَتِهِ، وَنَظَرَ إلى أَصْحابِهِ وَهُمْ يُصَلّونَ، يَؤُمُّهُمْ عِنْدَئِذٍ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رضي الله عنه؛ فَتَبَسَّمَ ابْتِهاجًا وَاطْمِئْنانًا، وَكادَ الصَّحابَةُ يَخْرُجونَ مِنْ صَلاتِهِمْ فَرَحًا بِرُؤْيَتِهِ.

معايير القراءة الجهريّة
الضبط السليم ومخارج الحروف
السرعة والطلاقة
الفصل و الوصل
القراءة المعبرة

وأُناقِشُ

مُشاركة النبي لأصحابه و استشارتُهم

كانَ الرَّسـولُ- ﷺ - يَرى نَفْسَهُ فَرْدًا في المَجْموعَةِ، وَإنْ كانَ هُوَ قائِدُ المَجْموعَةِ وَسَيِّدُها، بَلْ إنَّهُ يَقومُ أَحْيانًا بِتَأْدِيَةِ العَمَلِ بِنَفْسِـهِ دونَ تَكْليفِ أَصْحابِهِ؛ كَيْ يَكْفِيَهُمُ العَناءَ وَالمَشَقَّةَ؛ فَها هُوَ يَحْمِلُ الحِجارَةَ لِبِناءِ المَسْـجِدِ، لا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ المُسْلِمينَ، وَكانَ ﷺ يُشارِكُهُمْ بِحُبٍّ في مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ، وَفي حُزْنِهِمْ وَفَرَحِهِمْ.

وَكانَ يَسْتَشـيرُ أَصْحابَهُ في الأُمورِ العَسْكَرِيَّةِ وَغَيْرِها، كَما كانَ يَسْتَشيرُهُمْ في الأُمورِ الصَّغيرَةِ، وَمِنْهُ ما جاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في صَحيحِ البُخارِيِّ: "أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيابٍ فيها خَميصَةٌ سَـوداءُ صَغيرَةٌ، فَقالَ: مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُـوَ هذِهِ؟ فَسَكَتَ القَوْمُ، قالَ: ائْتُوني بِأُمِّ خالِدٍ، فَأُتِيَ بِها تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الخَميصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَها، وَقالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقي".

(الخَميصَةُ: الثَّوْبُ الأَسْوَدُ)

معايير القراءة الجهريَّة

الضبط السليم ومخارج الحروف

السرعة والطلاقة

الفصل و الوصل

القراءة المعبرة

وأُناقِشُ

شفقة النبي بأصحابه و إدخال السُّرور إلى قلوبهم

كانَ النَّبيُّ - ﷺ - يَحْرِصُ عَلى تَفَقُّدِ أَصْحابِهِ، وَالسُّؤالِ عَنْهُمْ، ولَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعالى: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ... ﴿٢﴾" [الحجرات] جَلَسَ الصَّحابيُّ ثابِتُ بنُ قَيْسٍ في بَيْتِهِ، وقالَ: أَنا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبيِّ - ﷺ - فَسَألَ النَّبيُّ ﷺ سَعْدَ بنَ مُعاذٍ، فَقالَ: "يا أَبا عَمْرٍو، ما شَأْنُ ثابِتٍ؟ اشْتَكَى؟ قالَ سَعْدٌ: إنَّهُ لَجارِي، وَما عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى، قالَ: فَأَتاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَقالَ ثابِتٌ: أُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَةُ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ فَأَنا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبيِّ، فَقالَ ﷺ : بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ." وَهذا مِمّا يَدُلُّ عَلى رَحْمَتِهِ بِأَصْحابِهِ، وَحِرْصِهِ عَلى إِدْخالِ السُّرورِ إلى قُلوبِهِمْ.

وأُناقِشُ

استراتيجية الحوار والمناقشة

أقرأُ النَّصَّ

التعلم المتمايز

معايير القراءة الجهريَّة

الضبط السليم ومخارج الحروف

السرعة والطلاقة

الفصل و الوصل

القراءة المعبرة

مُزاحُ النَّبيِّ مَعَ أَصْحابِهِ

كانَ النَّبيُّ - ﷺ بَسّامًا يُحِبُّ إدْخالَ الفَرَحِ وَالسُّرورِ عَلى قُلوبِ مَنْ حَوْلِهِ، وَمِنْ ذلِكَ مُزاحُهُ مَعَ العَجوزِ الَّتي جاءَتْ تَطْلُبُ إلَيْهِ الدُّعاءَ، فَقَدْ وَرَدَ عَنِ الحَسَنِ البَصْريِّ أَنَّهُ قالَ: "أَنَّ امْرَأَةً عَجوزًا جاءَتْهُ تَقولُ لَهُ: "يا رَسولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لي أَنْ يُدْخِلَني الجَنَّةَ" فَقالَ: إنَّ الجَنَّةَ لا يَدْخُلُها عَجوزٌ" وَانْزَعَجَتِ المَرْأَةُ، وَبَكَتْ ظَنًّا مِنْها أَنَّها لَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ، فَلَمّا رَأى ذلِكَ مِنْها؛ بَيَّنَ لَها غَرَضَهُ، وَهُوَ أَنَّ العَجوزَ لَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ عَجوزًا، بَلْ يُنشِئُها اللهُ خَلْقًا آخرَ، فَتَدْخُلُها شابَّةً بِكْرًا، وَتَلا عَلَيْها قَوْلَهُ تَعالى: "إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾".

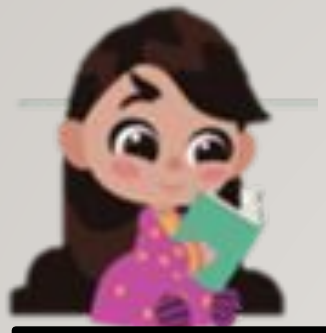

هذا جانِبٌ مُضيْءٌ مِنْ سـيرَتِهِ العَطِرَةِ، تَمْلأُ قُلوبَنا حَبًّا لَهُ، فَمَحَبَّتُهُ ﷺ تَحُثُّنا عَلى تَطْبيقِ سُنَّتِهِ، وَامْتِثالِ أَوامِرِهِ، وَاجْتِنابِ نَواهيهِ. وَالْتِزامُ سُـنَّتِهِ طَريقُنا إلى الجَنَّةِ، وَبَوّابَتُنا إلى حُبِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

الأنشطة و الأسئلة

كتاب الطالب

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. كانَ الرَّسولُ ﷺ يُحِبُّ أَصْحابَهُ كَثيرًا، وَهُناكَ أَدِلَّةٌ عَلى هذا الحُبِّ، مِنْها:

أ. إبْعادُهُمْ عَنْ مُواجَهَةِ الكُفّارِ، وَإبْقاؤُهُمْ في المَدينَةِ.

ب. لُطْفُهُ مَعَهُمْ، وَبَشاشَتُهُ في وُجوهِهِمْ، وَسُؤالُهُ عَنْهُمْ.

ت. مُشارَكَتُهُمْ في المَهامِ البَسيطَةِ، وَإبْعادُهُمْ عَنِ المَهامِ الصَّعْبَةِ.

02. الدَّليلُ عَلى أَنَّ الرَّسولَ- ﷺ - كانَ يَرى نَفْسَهُ فَرْدًا في المَجْموعَةِ:

أ. قيامُهُ بِتَأْدِيَةِ العَمَلِ بِنَفْسِهِ دونَ تَكْليفِ أَصْحابِهِ.

ب. مُسامَحَتُهُ لِلصَّحابِيِّ الَّذي رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَهُ ﷺ وَالدُّعاءُ لَهُ.

ت. حِرْصُهُ عَلى تَوْزيعِ العَمَلِ عَلى أَصْحابِهِ بِما يُناسِبُ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ.

03. الدَّليلُ عَلى أَنَّ النَّبيَّ – ﷺ – كانَ يَتَفَقَّدُ أَصْحابَهُ، وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ:

ا. افْتِقادُهُ الصَّحابيَّ ثابِتَ بنَ قَيْسٍ ﷺ حينَ غابَ عَنْ مَجْلِسِهِ.

ب. تَكْليفُهُ أَبا دُجانَةَ الأَنْصارِيَّ ﷺ لِيُقاتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

ت. اخْتِيارَ عَلِيَّ بنَ أَبي طالِبٍ ﷺ لِيَنامَ في فِراشِهِ بَدَلًا مِنْهُ.

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. مِنْ مَظاهِرِ مَحَبَّةِ رَسولِ اللّٰهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَصْحابِهِ:

السؤال عنهم _ استشارتهم _ المزاح معهم

02. كانَ أَصْحابُ الرَّسولِ– ﷺ– يُبادِلونَ رَسولَ اللهِ حُبًّا بِحُبٍّ، اسْتَدِلّ بِمَوْقِفَيْنِ يُوَضِّحانِ ذلِكَ.

دفاعهم عنه في غزوة أحد

سؤالهم عن النبي و اطمئنانهم عليه

03. اُذْكُرْ دَليلَيْنِ يُوَضِّحانِ أَنَّ الرَّسولَ – ﷺ كانَ يَعْرِفُ ما يَمْتَلِكُهُ أَصْحابُهُ مِنْ قُدُراتٍ وَمَهاراتٍ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً.

يوزع المهام عليهم

يدفعهم إلى غزوات يبلغ عدد الكفار ثلاثة أضعاف المسلمين

04. كَيْفَ سَتُعامِلُ أَصْحابَكَ لِتَكونَ مُقْتَدِيًا بِسُنَّةِ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

احترمهم

أسأل عنهم

أسامحهم

05. اُذْكُرْ دَليلَيْنِ عَلى أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَسْتَشيرُ أَصْحابَهُ في الأُمورِ العَسْكَرِيَّةِ، والأُمورِ الصَّغيرَةِ.

كان يستشير أصحابه في أمور الغزوات